

نظارات في المعجم الوسيط

- ١٤ -

تمة تعريف الأعلام الجغرافية والتاريخية والشعوب

الكلمة	تعريفها في المعجم الوسيط	الملاحظات
المِلَال	... و — شعار بعض الدول الإسلامية الملال	تُتَحَدَّثُ بعْضُ الدُّولِ الإِسْلَامِيَّةِ الْمِلَالَ شَعَارًاً لَهَا ، وَمِنْ الْقَدِيمِ كَانَ الْمِلَالُ شَعَارًاً لِدُولَةِ بَنِي عَمَانَ الْمُسْلِمَةِ ، وَمِنْهَا اقْبَسَتْ تَلْكَ الدُّولَهُ هَذَا الشَّعَارُ ؛ أَمَّا القَوْلُ بِأَنَّ الْمِلَالَ شَعَارٌ يَقْابِلُ شَعَارَ الصَّلَبِ عِنْدَ الدُّولَهُ الْمُسْيِحِيَّهُ ، فَلَا مَسْنَدَ لَهُ مِنَ الْحَقِيقَهُ التَّارِيْخِيهُ ، لَهَذَا كَانَ مِنَ الْمُسْتَحِسَنِ أَنْ يَفْرُلَ الْمَعْجمَ الْوَسِيْطَ هَذِهِ الْمَقَابِلَهُ .
عَلَى	عَلَى أَنَّهُ كَانَ جَدِيرًاً بِالْمَعْجمِ أَنْ يُثْبَتَ فِي تَعرِيفِ الْمِلَالِ ، مَدْلُولُ اصْطِلَاحٍ	

- ٤٣٣ -



أثبتت المعجم الوسيط كلمة (شاهنشاه) في مادة (ش هي) مع بيان معناها والإحالة إلى مادة (ش وه) وفي هذه المادة أعيد بيان معنى هذه الكلمة الداخلية مع ذكر صيغتين لها، مما زاد في تضخيم المعجم العربي بدون داع.

وكان من المستحسن الاكتفاء ببيانات كلية (الشاه) دون غيرها.

إنّ هذه الملاحظة ترد بالنسبة إلى عدة مواد في المعجم الوسيط.

الشاهنشاه ملك الملوك ، أو الملك الأعظم . (فارسية) .

انظر : (ش وه) .

[مادة ش هي]

الشاه ، الملك . (فارسية) :

ومنه الشاه ، المستعمل

في ُرقة الشيطر نج .

شاهنشاه ، وشہنشاہ : ملك الملوك.

(فارسية) .

[مادة ش وه]

دهمايون لفظة فارسية معناها : العزيز أو السلطان ؛ والكلمة مركبة من : (دهما) أي عنقاء ، ومن (يون) وهي أداة النسبة . وقيل إنّ (دهمايون) في الأصل : اسم طائر عزيز ، لذا أطلق على السلطان (١) .

وفي أقرب الموارد : ... ولذا أطلق على العزيز والسلطان ، وقول الأتراك : باب دهمايون أي باب السلطان .

المهمايون السلطان ، أو الامبراطور.

(فارسية) .

(١) انظر كتاب «الألفاظ الفارسية العربية» لأدي شير ص ١٥٨ بيروت ١٩٠٨ م .

والملاحظ في تعريف المعجم الوسيط كلمة (عُهْمَاءُونَ) حشر لفظة (الإمبراطور) (١)، وإدخال أداة التعريف على الكلمة، ولم يرد كل هذا في

معجم قديم.

وأشار المعجم الوسيط في تعريف كلمة (الهُمَاءُونَ) إلى أنها (فارسية) بمعنى الطائر الخرافي، وهذه الكلمة في حقيقتها (عَرَبَةً) عن كلمة (عُهَمَاءُونَ أو عُهَمَاءُونَ) الفارسية.

وأثبتت المعجم الوسيط صيغة (الهُمَاءُونَ) على أنها لفة في (الهُمَاءُونَ) ولم أثر على مصدر موثوق ذكر هذه الصيغة.

ومما يلاحظ وجود خطأ مطبعي في تعريف الهُمَاءُونَ ، بزيادة لفظة (في).

الهُمَاءُونَ **العقاب** . و — طائر
تُشَخَّذ الملوك من ريشه في
تجانهم، لعزّته. (فارسية).

الهُمَاءُونَ **لغة** في الهُمَاءُونَ بمعنى
الطائر السابق.

الدِّهْقَانَ رئيس القرية. و — رئيس
الإقليم . و — القويّ العريبة تكون مهاتلة ، فهي تعي : رئيس الإقليم
على التصرف مع حِدَّة . وزعيم فلاحي المعجم . وقد اكتفى المعجم الوسيط
و — من له مال وعقار . بذكر أن الكلمة في جميع معانيها معرّبة ، وفي
— الناجر. (كلثه مع). رأينا أن هذا لا يعني عن الاشارة إلى أن الكلمة
(ج) دَهَاقِنَة، وَدَهَاقِنَينْ. كانت تطلق على رئيس الإقليم أو رئيس القرية
[مادة دهق] الفارسيّ ، لأن تعريب الكلمة لم يرق بها إلى

(١) أثبتت المعجم الوسيط كلمة (إمبراطور) بصيغة ثانية في مادة (عَهْل) إذ أورد التعريف التالي :
العامل : للملك الأعظم يحكم شعوباً مختلفة كالخليفة والأبرور !

أن تكون اسمًا لأي مركز إداري في
البلاد العربية .

هذا وقد حيرنا في فهم المقصود من جملة
(القوي على التصرف مع حدّة) الواردة في كل
من اللسان والقاموس وغيرها من المعاجم العربية ،
وشككنا في أن يكون في الأمر تصحيف ما ،
وأخيراً وجدنا في معجم متن اللغة : (الدّهقان
ـ مثلثة الدّالـ) « القوي » على التصرف مع شدّة
خبرة ...) وبهذا تأكّدنا من وجود التصحيف ،
ولكن كيف فات صاحب التاج الاشارة اليه ؟
خاصة وأنّا لم نثر على المصدر الذي اعتمد عليه
صاحب متن اللغة فيما أثبتته من معنى ؟

كان من المستحسن أن تضاف كلمة (قومية)
إلى جملة : أكبر أعياد الفرس تميّزًا بهذه الأعياد
عن الدينية منها ، لأن الفرس مسلمون ودولتهم
اليوم الجديدة ، وهو أول يوم من السنة الشمسية
ال الإيرانية ، ويوافق اليوم الحادي والعشرين من شهر
مارس من السنة الميلادية .
وعيد النوروز أو
التيشير وز أكبر أعياد
الفرس .

[مادة نور]



من الثابت عند علماء العربية أن العرب عرّبوا كلمة (هرّبَد) بصيغة (هرّبَذ) واشتقوا منها فعلًا واسم مشية تتفق وما تصوروه في مشية الهرّبَذ.

وأختلف أصحاب المعجمات في بيان معنى الهرّبَذ، فمن أجل صنع معجم عربي حديث يجب استبعاد كل معنى لا يتفق هو ومعنى الكلمة الأعمجية أو يتعد عن المعنى الذي من أجله اشتقت العرب فعلًا من تلك الكلمة وأدخلوه لفتهم. إن كلمة (هرّبَد) الفارسية تعني: قوامة نار المحسوس وحاكمهم^(١)؛ لهذا كان من المستحسن أن يكتفي المعجم الوسيط بمثل التعرifications التالية^(٢):

هرّبَذ : مشى الهرّبَذى .

الهرّبَذى : مشية فيها الخيال كثي الهرابذة .
ومن المجاز عدا الجمل الهرّبَذى
أي في شقّ .

الهرّبَذ : حاكم المحسوس أو القائم على بيت نارهم . (مع) . (ج) هرابذة .

ـ هربـذـ سارـمـيـرـآ دون الخـبـبـ .
الـهـرـبـذـ الكـاهـنـ المـحـوسـ القـائـمـ
عـلـيـيـتـ الشـارـ . وـ حـاكـمـ
المـحـوسـ (فارـسيـ مـعـربـ)
وـهـوـ بـالـفـارـسـيـهـ هـرـبـذـ .
(ج) هـرـابـذـةـ .

الـهـرـبـذـيـ مـشـيـةـ فـيـاـ خـيـالـ
وـعـجـبـ . وـ مـشـيـةـ
الـجـلـ وـنـحـوـهـ عـنـدـمـاـ يـمـيلـ
إـلـىـ أـحـدـ جـانـبـيـهـ .

[مادة هـرـبـ]

(١) انظر القاموس الخطيط وغيره من المعجمات . وكتاب الألفاظ الفارسية للمربة لأدي شير من ١٥٧ .

(٢) انظر قاج الروس : مادة (هرـذـ) .

جاء في المعجم الوسيط تعريف الكلمة «الكرُوبِيون» المنقول عن بعض المعاجم القديمية، ضعيف الصلة بادة (كرَبَ) إذ لم يثبت المعجم من معانها التي تتصل بالكلمة المذكورة ، إلا قوله : كَرَب يفعل كذا أي قارب أن يفعله ، فإذا رجعنا إلى المادة في الأمهات وجدنا ما يلي : في صحاح الجوهري : كَرَب الشيء أي دنا . وفي لسان العرب : كَرَب الأمر يَكْرُب كثروباً : دَنَا ، ... وكلُّ شيء دَنَا فقد كَرَب ... وكَرَبت الشمسُ للمغيب : دَنَتْ ، وكَرَبت الشمسُ : دَنَتْ للفروب ... قال أبو عبيد : كَرَبَ أي دنا من ذلك وقرب . وكلُّ دانٍ قريب فهو كارب ... والكرَب : القربُ . وللملائكة الكرُوبِيون : أقرب الملائكة إلى حَمَلة العَرْش .

وفي أساس البلاغة : وكَرَبت الشمسُ أن تقرب . ومنه : الكرُوبِيون والكرُوبية من الملائكة .

وفي القاموس المحيط : وكَرَبَ كروباً : دنا ... والشمسُ : دنت للمغيب ... والكرُوبِيون مخففة الـ إاء : سادة الملائكة .

الكرُوبِيون المقربون إلى الله من الملائكة ، منهم جبريل ، وميكائيل ، وإسرافيل .

كَرَب فلانٌ كَرَبًا : زَرَع في الكرب .

وَكَرَب يَفْعَل كذا ، وَكَرَب أَن يَفْعَله : قارب أَن يَفْعَله ...

الكرَبُ ، الحَرْزُ ، والقَمَ . . .



وفي مقاييس اللغة : . . فاما كَرَبُ الشَّيْءِ :
دنا فليس من الباب (١) ، لأنّ هذا من الإبدال ،
وإنما هو من القُرْب ، لكنّهم قالوا بالقاف
قرُب بضم الراء ، وقالوا في الكاف كَرَب
بفتحها ، والمعنى واحد ، وللملائكة الْكَرُوبُونَ
فَعُولَيُونَ من الْكَرُوبَ ، وهم المَقَرَّبُونَ

من هذا العرض لما ورد في معاجم العربية ،
نجد أن المعجم الوسيط قد أغفل معنى (الدُّنْوِ)
والقرب) في مادة (كرب) ، لذلك فمن
المستحسن أن يضاف هذا المعنى إلى معانيها
العديدة ، على أن يكون في فقرة مستقلة على
الشكل التالي :

(١) أخرج ابن فارس بكلامه هذا فعل (كرب بمعنى دناءة) من مادة (كرب) الأصلة جاعلاً إياها مبدلة من مادة (قرب) وهذا التخريح الذي لم يقبله علماء العربية ، يضفي شكلاً على أصلية الكلمة الكلبة الكلب بمعنى القرب ، ويفسر ما يجده في كتب المحدثين ، فقال جاء في «أقرب الموارد» ما يلي : (الكرُوِيَّون والكرُوِيَّة ، وقد تبدل الكاف شيئاً : سادة الملائكة أو للقرب بون منهم عبرانيتها كَرُوِيْم جمع كَرُوب ، وربما استعمرت بالقطب العبراني ومنها : حافظ أو حارس أو مقرب ، قال أميره : «كرُويَّة» منهم رُكوع وُسجدة » .

وفي هامش كتاب «الألفاظ السريانية في الماجم المريية» للبطريـك أفرام برصوم :
 «كروب : قال الرحاوي ص ١٠ (كروب لفظة هبرية مدلولها الحاذق في صناعته ، أرادوا
 بالمدّك الكروب أو الكروبي والجمع كروبيم وكوارب الجزيل العلم وبالتالي رسوخ الملائكة :
 الجليّ الباهر في الاستمارة) وفي سفر التكويرين ٢٣ : ٢٤ بحسب الترجمة السريانية : وأقام
 شرق قرودس عدن الكوارب ». م (٤)

جاء في المعجم الوسيط تعريف كلمة «الكرُوبيون» المنقول عن بعض المعاجم القدية، ضعيف الصلة بادة (كَرَبَ) إذ لم يثبت المعجم من معانها التي تتصل بالكلمة المذكورة ، إلا قوله : كَرَبَ يفعل كذا أي قارب أن يفعله ، فإذا رجعنا إلى المادة في الأمهات وجدنا ما يلي : في صحاح الجوهري : كَرَبَ الشيءُ أي دنا .

وفي لسان العرب : كَرَبَ الأمر يَكْرُبُ كُروباً : دَنَا ، ... وكل شيء دَنَا فقد كَرَبَ ... وَكَرَبَتِ الشمسُ للمعنى : دَنَتْ ، وَكَرَبَتِ الشمسُ : دَنَتْ للغروب ... قال أبو عبيد : كَرَبَ أي دَنَا من ذلك وَقَرُبَ . وكل دَانٌ قريب فهو كَاربٌ ... والكَرَبُ : الْقُرْبُ . وللملائكة الكرُوبيون : أقرب الملائكة إلى سُمَّة العَرْشِ .

وفي أساس البلاغة : وَكَرَبَتِ الشمسُ أَن تغرب . ومنه : الكرُوبيون والكرُويَّة من الملائكة .

وفي القاموس الحيط : وَكَرَبَ كروباً : دَنَا ... والشَّمْسُ : دَنَتْ للمعنى ... والكرُوبيون مخففة الراء : سادة الملائكة .

الكرُوبيون المقربون إلى الله من الملائكة ، منهم جبريل ، وميكائيل ، وإسرافيل .

كَرَبَ فلانٌ كَرَبَاً : زَرَعَ في الكرب .

وَكَرَبَ يَفْعَلُ كذا ، وَكَرَبَ أَن يَفْعَلَهُ : قاربَ أَن يَفْعَلَهُ ...

الكرُبُ ، الحُزْنُ ، والقُمُّ .

وفي مقاييس اللغة : . . فاما كَرَبُ الشَّيْءِ :
دنا فليس من الباب (١) ، لأنَّ هذا من الإبدال ،
ولإنما هو من القرْب ، لكنَّهم قالوا بالقاف
قرْب بضم الراء ، وقالوا في الكاف كَرَب
بفتحها ، والمعنى واحد ، واللائحة الكروييون
قَمُولُيون من الكروب ، وهم المقربون

من هذا العرض لما ورد في معاجم العربية ،
نجد أن المعجم الوسيط قد ألغى معنى (الدُّنُو)
والقرب) في مادة (كرب) ، لذلك فمن
المستحسن أن يضاف هذا المعنى إلى معانيها
العديدة ، على أن يكون في قرة مستقلة على
الشكل التالي :

(١) أخرج ابن فارس بكلامه هذا فعل (كرب بمعنى دنا) من مادة (كرب) الأصلية جاعلاً
إياها مبدلة من مادة (قرب) وهذا التخريح الذي لم يقبله علماء العربية ، يضفي شكلاً على
أصلية الكلمة الكلمة بمعنى القرب ، ويفسر ما نجده في كتب المحدثين ، فقال جاء في «أقرب الموارد»
ما بلي : (الكروييون والكريويون) ، وقد تبدل الكاف شيئاً : سادة الملائكة أو للقربون
منهم عبرانيتها كَرُوبٌ جمع كَرُوبٍ ، وربما استعملت باقظها البراني ومعناها : حافظ أو
حارس أو مقرب ، قال أمية : «كَرُويَةٌ مِّنْهُمْ رُوكُوعٌ وَسَجَدٌ» .

وفي هامش كتاب «الألفاظ السريانية في المعاجم العربية» للبطريرك أفرام برصوم :
«كروب : قال الرهاوي ص ١٠ (كروب لفظة صربية مدخلها المذاق في صناته) ، أرادوا
باللائحة الكروب أو الكروبي والجمع كروبي وكوارب الجزيل العلم وبالتالي رسوخ الملائكة :
الجليل الباهر في الاستنارة) وفي سفر التكويرين ٢٣ : ٢٤ بحسب الترجمة السريانية : وأقام
شرقي قرودس عدن الكوارب» .

م (٤)



كَرَبٌ — كَرْوَاباً: دُنَا، وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ^(١)
لِلْمَغْيَبِ: دَنَتْ، وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ :
دَنَتْ لِلْفَرْوَبِ .
الْكَرْبُ الْقُرْبُ .
الْكَرْوَيْوُونَ الْمَقْرَبُونَ . وَ— مِنَ الْمَلَائِكَةِ :
الْمَقْرَبُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى كَالْكَرْوَيْوَةِ^(٢) .

كان المعجم الوسيط في غنى عن إثبات
هذا الاسم ، كما استغنى عن إثبات كل من :
هاروت وطالوت وجالوت ، وهي جميعها أعلام
أعممية متنوعة من الصرف للعلمية والمعجمة كما
في أصح الأقوال .

في تعريف المعجم الوسيط الجمعية (البنائين
الأحرار) قطع في أمر مختلف عليه وهو زمن
تأسيس تلك الجمعية ، وفي هذا تجاوز المعجم
طبعته اللغوية^(٢) .

ومما يلاحظ في التعريف الإحالة إلى تعريف
(مساوية) وهذه الكلمة لم يدخلها المعجم الوسيط
في مواده وحسناً فعل ، مما يقتضي منه
حذف الإحالة .

ـَمَارُوتُ رَفِيقُ هَارُوتَ بَلَكَانَ
هَبْطَا بِيَابَلَ فَعَلَهُ النَّاسَ
السُّحُورُ . [مادة م ر ت]

البنائون الأحرار جماعة سرية لها
نظم داخلية دقيقة يتعاون
أعضاؤها فيما بينهم ، وإن
اختللت أجناسهم وأوطانهم
وأديانهم . وكوئنها فريق
من البنائين في القرن
الرابع عشر ، وانتشرت في
كثير من الأقطار . (انظر:
مساوية) . [مادة ب ن ي]

(١) أزت اللسان هذه الصيغة ، كما أثبتت شعر أمينة المنقول في أقرب الموارد كما في المامش السابق .
(٢) انظر كلمة : Franc - maçonnerie في الموسوعات الأجنبية .



قره جُوز دُبّي صغيرة من الورق
القوى أو الخشب الرقيق ،
يُشار إلى تركيتها و معناها (أسود العينين) .
كما كان من حق العربية أن يشار في التعريف
إلى الاسم الذي أطلقه البعض على مسرح (قره غوز)
و شاع في كثير من البلاد العربية وهو (مسرح
الرائس) .

قره جُوز دُبّي صغيرة من الورق
القوى أو الخشب الرقيق ،
يُشار إلى تركيتها و معناها (أسود العينين) .
كما كان من حق العربية أن يشار في التعريف
إلى الاسم الذي أطلقه البعض على مسرح (قره غوز)
و شاع في كثير من البلاد العربية وهو (مسرح
الرائس) .

[مادة قره]

البحريّة صفة مؤثثة لكل منسوب إلى البحر ،
و هي مالم تضف إلى اسم آخر ، كقولنا وزارة
البحريّة أو مشاة البحريّة أو القوات البحريّة ،
لا تدل على شيء معين ، إلا بتقدير مضاف ممحذوف
تدل عليه دلائل توحي بالمقصود منها .

لقد درج المعجم الوسيط على إثبات العلمية
لكلمات كثيرة لا ترقى إلى العلمية إلا بتقدير ممحذوف
ولفظة « البحريّة » منها ، وكان من المستحسن إن
أريد إثباتها بالمعنى المذكور في التعريف القول :
البحريّة : القوات البحريّة : عدّة

البحريّي الملاح .— كل منسوب
إلى البحر .

البحريّة عدّة الدولة في البحر ،
من سفن وغواصات ،
وطائرات وجند ، ونحو ذلك .

الدولة . . .

أدخل المجمع الوسيط في تعريف الكلمات المتصلة بالأقوام والشعوب بعض معانٍها الاصطلاحية الحديثة ، غير أن التعرifات ، التي أثبتها المجمع ، على جهة بعضاً ، لم تأت دقة في مدلولاتها منسجمة بعضها مع بعض .

ولا بد قبل إعادة النظر في مختلف التعرifات المشار إليها من الرجوع إلى مؤلفات المختصين الذين أوفوا تلك الكلمات حقها من البيان من حيث معانٍها اللغوية ومعنى كل منها في الاصطلاح المتعارف عليه في العصر الحديث . وفي مقدمة هذه المؤلفات كتاب «القومية العربية»^(١) للأمير مصطفى الشهابي حيث أثبت الماني اللغوية والتعرifات الاصطلاحية الحديثة لكلمات : القوم ، والقومي ، والقومية ، والأقوامي أو اللاقومي ، والأقوامية ، وغيرها من الكلمات مثل : الوطن والوطني والوطنية والمواطن والمواطنة ، والأمة والشعب والدولة .

القَوْمُ الجماعة من الناس تجتمع
جَامِعَةٌ يَقْوِمُونَ لَهَا ...
و— الجماعة من الناس
تُؤَلِّفُ بَيْنَهُمْ وَحْدَةُ الْلُّغَةِ
وَالتَّقَالِيدُ الاجْتِمَاعِيَّةُ وَأَصْوَلُ
الثَّقَافَةِ وَأَسْبَابُ الْمَصالِحِ
الشَّرِكَةِ . (الحديثة) .

القَوْمِيُّ من يؤمن بوجوب معاونته لقومه ومساعدتهم على جلب المنفعة ودفع المضرّة .
و— الوطني . يقال :
العيد القومي ، والزعيم القومي . (الحديثة) .

القَوْمِيَّةُ صَلَةُ اجْتِمَاعِيَّةٍ عَاطِفِيَّةٍ تَنشأُ
مِنْ الاشتراكِ فِي الْوَطَنِ
وَالجنسِ وَاللُّغَةِ وَالمنافعِ .
وَقَدْ تَنْهَىَ بِالتَّضَامِنِ
وَالتعاونِ إِلَى الْوَحْدَةِ ،
كالقومية العربية . (الحديثة) .

(١) مطبوعات مهند الدراسات العربية العالمية مصر ١٩٥٩ .

أصبح لكل من كتبي «أمة» و«شعب» مدلول اصطلاحي جديد في هذا المصر عصر نهضة الأمة العربية ، مما يجب معه على المعاجم الحديثة عدم إغفال المعاني الاصطلاحية الجديدة إلى جانب المعاني اللغوية والمعجمية القدية ، كما يجب إهمال أي مثل ينافق المعنى الاصطلاحى الحديث ، فيجب مثلاً أن يقال في تعريف كلمة «أمة» : الأمة العربية ؟ لا أن يقال : الأمة المصرية والأمة العراقية ، فليس في مصر أو في العراق سوى شعب من شعوب الأمة العربية .

كما يجب أن يشل في تعريف كلمة «شعب» بأى شعب من شعوب الأمة العربية أو غيرها من الأمم .

وإذا كانت كلمة «الجيل» تعني فيما تعنيه : الأمة والجنس من الناس ، فيجب أن يثبت بأنها قد تعني أيضاً «الشعب» .

الأمة جماعة من الناس أكثرهم من أصل واحد ، وتحمّلهم صفات موروثة ، ومصالح وأمنيّ واحدة ، أو يحملهم أمر واحد من دين أو مكان أو زمان . يقال : الأمة المصرية ، والأمة العراقية .

والجيل . و — عشيرة الرجل . (ج) أمم . وب مجلس الأمة : المجلس النيابي في مصر ، انشئ برسوم عام ١٩٥٧ .

الشعب الجماعة الكبيرة ترجع لأب واحد ، وهو أوسع من القبيلة . و — الجماعة من الناس تخضع لنظام اجتماعي واحد . و — الجماعة تتكلّم لساناً واحداً . (ج) شعوب .

الجيل الأمة . و — الجنس من الناس : فالثرثرة جيل ، والرُّوم جيل . و — القرن من الزمن . (ج) أجيال .



الْوَطَنُ' مَكَانٌ إِقَامَةِ الإِنْسَانِ
وَمَقْرَبٌ ، وُلِدَ بِهِ أَوْ لَمْ
يُولِدْ . (ج) أَوْطَانٌ ...

إن التعرifات الواردة في المعجم الوسيط لكلها « وطن وإقليم ودولة » جاءت غير دقيقة في معانها الاصطلاحية المحدثة، فيجب إعادة النظر فيها، وسلّ « يعني الوطن من تعريف الوطن »، مع بيان المقصود من اصطلاح « الوطن الأم » المنتشر استعماله كثيراً عند المتربيين في المهاجر.

كما يجب إضافة معنى « القطر » إلى معاني الإقليم، للدلالة على جزء معين من دولة أو بلاد تميّز باسم خاص.

وفي تعريف كلمة « دولة » يجب إضافة المعنى القانوني لها المتصل بالشخصية الاعتبارية المترتب بها دُولَيَاً أو في المنظمات الدوليّة.

الْإِقْلِيمُ عَنْ الْقَدَمَاءِ : وَاحِدٌ
الْأَقْلَالِمُ السَّبْعَةُ ، وَهِيَ
أَقْسَامُ الْأَرْضِ . وَ— بَلَادٌ
تُسَمَى بِاسْمٍ خَاصٍ كَالْأَقْلَالِمِ
الْهَنْدِ وَإِقْلِيمِ الْيَمِنِ . وَ—
مَنْطَقَةٌ مِنْ مَنَاطِقِ الْأَرْضِ
تَكَادْ تَحْدُدُ فِيهَا الْأَحْوَالُ
الْمَنَاخِيَّةُ وَالنَّظَمُ الاجْتِمَاعِيَّةُ ،
كَإِقْلِيمِ الشَّهَابِيِّ وَالْإِقْلِيمِ
الْجَنُوبيِّ .

الْدَّوْلَةُ جَمْعُ النَّاسِ مُسْتَقِرُّونَ
فِي إِقْلِيمٍ مُعَيَّنٍ الْمَحْدُودِ ،
مُسْتَقِلُّونَ ، وَفِي نَظَامٍ
خَاصٍ . (ج) ...



تعريف الكلمة « الجنسية » الذي أثبته المعجم الوسيط هو تعريفها من ناحية اجتماعية وقد شاع في القرن الماضي ، أما في العصر الحاضر فألغت الكلمة « القومية » عن « الجنسية » بمعنى الذي أورده المعجم الوسيط .

لقد فات المعجم الوسيط الإشارة إلى المعنى القانوني لكلمة جنسية المعروفة في جميع البلاد العربية : وهو المتصل برابطة الولاء والحمى بين الإنسان ودولة معينة .

كما فات المعجم الوسيط عند تعريف الكلمة « عرق » أن يشير إلى المعنى الاصطلاحي الحديث للكلمة وهو السلالة Race .

الجنسية» الصيغة التي تلحق بالشخص من جهة انتسابه لشعب أو أمة ، مثل: فلان مصري أو عربى . (مو) .

العرقُ أصلُ كل شيء ...

عدنان الخطيب (يتبع)

